

تاج العروس من جواهر القاموس

" كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ .

" الخُرْسُ والإِعْذَارُ والنِّقْيَعَةُ من المَجَازِ : العِذَارُ : غِلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْتَرِضُ فِي فَمَاءٍ وَاسِعٍ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْجَمْعُ عِذْرٌ . العِذَارُ من العِراقِ : ما انْفَسَحَ هَكَذَا بِالْحَيَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَنَسَبِهِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَفِي بَعْضِهَا بِالمُعْجَمَةِ وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ عَنِ الطَّافِ .

وعِذَارِيْنِ الْوَاقِعُ فِي قَوْلِ ذِي الرَّمَّةِ الشَّاعِرِ فِيمَا أُنْشِدَهُ تَعْلَابٌ :
وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَاتُهَا ... عِذَارِيْنِ مِنْ جَرْدَاءٍ وَعَثْ

خُصُورُهَا . حَبْلَانِ مُسْتَطِيلَانِ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ طَرِيقَانِ هَذَا يَصِفُ نَاقَةً يَقُولُ :
كَمْ جَاوَزَتْ هَذِهِ النَاقَةُ مِنْ رَمْلَةٍ عَاقِرٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَلِذَلِكَ جَعَلَهَا

عَاقِرًا كَالْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ وَالْأَلَاءُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ وَإِنَّمَا يَنْبُتُ فِي جَانِبَيْ الرَّمْلَةِ وَهُمَا الْعِذَارَانِ اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا وَجَرْدَاءُ :

مُنْجَرِدَةٌ مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي تَرْعَاهُ الْإِبِلُ وَالْوَعَثُ : السَّهْلُ وَخُصُورُهَا : جَوَانِبُهَا . مِنَ الْمَجَازِ : خَلَعَ الْعِذَارَ أَيِ الْحَيَاءِ يَضْرِبُ لِلشَّابِّ

الْمُنْهَمَكِ فِي غِيَّهِ يَقَالُ : أَلْقَى عَنْهُ جِلْبَابَ الْحَيَاءِ كَمَا خَلَعَ الْفَرَسُ الْعِذَارَ فَجَمَّحَ وَطَمَّحَ . وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ اسْتَغْنَى عَنْهُ

عَلَى الْعِيرِاقِيْنَ فَأَخْرُجُوا إِلَيْهِمَا كَمَيْشَ الْإِزَارِ شَدِيدَ الْعِذَارِ " يَقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ : هُوَ شَدِيدُ الْعِذَارِ كَمَا يُقَالُ فِي خِلَافِهِ :

فُلَانٌ خَلَّيْعُ الْعِذَارِ كَالْفَرَسِ الَّذِي لَا لِحْجَامَ عَلَيْهِ فَهُوَ يَغِيرُ عَلَى وَجْهِهِ لِأَنَّ
الْحِجَامَ يَمْسُكُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : خَلَعَ عِذَارَهُ أَيِ خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَانْهَمَكَ

فِي الْغَيِّ .

وَالْعِذَارُ : سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْعِذَارِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ :

العِذَارُ : سِمَةٌ عَلَى الْقَفَا إِلَى الصُّدْغَيْنِ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ كَالْعُذْرَةِ

بِالضَّمِّ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : مِنَ السِّمَمَاتِ الْعُذْرُ وَقَدْ عُذِرَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَعُذُورٌ .
. مِنَ الْمَجَازِ : الْعِذَارَانِ مِنَ النَّصْلِ : شَفَرَتَاهُ . الْعِذَارُ : الْخَدُّ

كَالْمُعَذَّرِ كَمُعْطَمٍ وَهُوَ مَحْلُ الْعِذَارِ يَقَالُ فُلَانٌ طَوِيلُ الْمُعَذَّرِ . وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : خَلَعَ فُلَانٌ مُعَذَّرَهُ إِذَا لَمْ يُطِيعْ مُرْشِدًا . وَأَرَادَ

بِالْمُعَذَّرِ : الرَّسَنَ ذَا الْعِذَارِيْنِ . الْعِذَارُ مَا يَضُمُّ حَبْلَ الْخِطَامِ

إِلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ وَالنَّافَةِ . وَالْعُذْرُ بِالضَّمِّ : الذُّجْجُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ لِمَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ : .

وَمُخَاصِمٍ خَاصَمَتْ فِي كَيْدٍ ... مِثْلُ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُذْرُ أَيْ قَاوَمَتْهُ
فِي مَزَلَّةٍ فَتَبَيَّنَتْ قَدَمِي وَلَمْ تَثْبُتْ قَدَمُهُ فَكَانَ الذُّجْجُ لِي وَيُقَالُ فِي
الْحَرْبِ : لِمَنْ الْعُذْرُ ؟ أَيْ لِمَنْ الذُّجْجُ وَالْغَلَابَةُ . الْعُذْرَةُ بِهَاءٍ :
النَّاصِيَةُ قِيلَ : هِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَقِيلَ : عُرفُ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ عُذَرُ
قَالَ أَبُو النَجْمِ : .

" مَشَى الْعَذَارَى الشَّعْثُ يَنْفُضُنَ الْعُذْرُ . الْعُذْرَةُ : قُلْفَةُ الصَّبِيِّ
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ ذَلِكَ اسْمٌ لَهَا قَبْلَ الْقَطْعِ أَوْ بَعْدَهُ وَقَالَ
غَيْرُهُ : هِيَ الْجِلْدَةُ يَقْطَعُهَا الْخَاتِنُ . قِيلَ : الْعُذْرَةُ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى
كَاهِلِ الْفَرَسِ وَقِيلَ : عُذْرَةُ الْفَرَسِ : مَا عَلَى الْمَنْسَجِ مِنَ الشَّعْرِ وَقِيلَ :
الْعُذْرُ : شَعَرَاتٌ مِنَ الْقَفَا إِلَى وَسَطِ الْعُنُقِ . الْعُذْرَةُ : الْبَطْنُ قَالَ : .
تَبَيَّنَتْ عُذْرَتُهَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ... كَمَا تَنْزِلُ بِالصَّفْوَانَةِ
الْوَشَلُ